كتاب الفرق

لثابت بن أبي ثابت

ونسخته الثانية

الأستاذ محمود محمد الطناحي

الفرق بين أسماء جوارح الإنسان وبين أسماء جوارح ذوات الأربع من السباع والبهائم والطير وغير ذلك ، من الموضوعات التي انتدب لها اللغويون الأوائل ، وأكثروا من التصنيف فيها ، كالأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي حاتم السجستانيّ ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى وابن السِّكِّيت وأبي إسحاق الزّجاج ، ومن جاء بعدهم ونسج على نَوْلهم .

وقد صارت هذه المصنَّفات مع غيرها من الكتب المؤلفة في شتى الموضوعات الروافدَ التي أمدّت المعجمات الكبرى بذلك الفيض الزاخر من المفردات والتراكيب والشواهد .

ولم تغن هذه المعجمات الكبرى مع طولها وتشعب القول فيها عن تلكم التآليف الصغيرة التي سبق بها الأوائل . ومهما يُقلْ من أن « لسان العرب » قد جمع الكتب الخمسة ، وأن « تاج العروس » قد استاق كتب الصاغانيّ وغيرَها مما لم يرد عند ابن منظور ، فستظل الحاجة ماسّةً إلى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تطلّب هذه التصانيف الصغيرة والكشف عنها وإذاعتها ، لما تفيده في توثيق النقول وتحرير الروايات وجمع الشعر ، بل إنك واجدٌ في بعض هذه التصانيف من اشتقاق المادة اللغوية مالا تجده في أمهات المعاجم ، ومن شعر الشعراء مالا تراه في دواوينهم ذات الأصول المخطوطة أو المجموعة . وهذا « كتاب الفَرْق » فيه من هذا وذاك ما تراه حين تأتي قراءتك عليه .

* * *

وثابت بن أبي ثابت واحد من ذلك النفر الكريم الذين صنفوا في الفَرْق . ولم تُعرف له ترجمة كاشفة تعين على معرفة نشأته وتصرّف أحواله وتقلّبه في العالمين ، وكل ما قاله مترجموه أنه من كبار الكوفيين ، وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم ، ثم أجمعوا على أنه صحب أبا عبيد القاسم ابن سلاّم المتوفى سنة (٢٢٤) ، وعرف بصاحب أبي عبيد ، وورّاق أبي عبيد . وحسْبه بهذا الاعتزاء والانتساب تعريفاً وتوثيقاً وقبولاً . وكم من العلماء عُرف بنسبته إلى شيخ لازمه وتلقّى عنه ، كأبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب ، وأبي نصر أحمد بن حاتم ، غلام الأصمعيّ ، وأبي عبد الله الفيهريّ ، غلام أبي علي القالي ، وأبي الفوارس المروزيّ داود بن محمد بن صالح ، صاحب ابن السكيت .

ويقول الوزير جمال الدين القِفطي ، عن ثابت : « من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلاّم ، وثابت أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وله كتاب في خلق الإنسان ، أجاد فيه حقّ الإجادة ، وأحسن فيه ما شاء ، وأربى على من تقدّمه ، وأحسنُ حالات المتأخرين الأخذُ عنه »[1] .

---

(١) إنباه الرواة ١/٢٦١

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولثابت من التصانيف : خلق الإنسان . الفرق . الزجر والدعاء ، خلق الفرس . الوحوش . مختصر العربية . العروض .

وقد سلم من هذه الكتب من عوادي الناس والأيام كتابان : خلق الإنسان والفرق . ثم تقاسم عالمان جليلان من المشرق والمغرب فضلَ إذاعة هذين الأثرين الباقيين لثابت .

أما « خلق الإنسان » فقد نشره الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، في سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ، عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م . و « كتاب الفرق » نشره الأستاذ محمد الفاسي بالرباط عاصمة المغرب الأقصى ، عام ١٣٩٣ هـ — ١٩٧٣ م ، من مطبوعات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط .

ومن الاتفاقات أن كلا الكتابين نشر عن نسخة وحيدة . فالأول نشر عن نسخة محفوظة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية ، والثاني عن نسخة خزانة القرويين بفاس .

ثم كان من صنع الله لي وتوفيقه إياي أني زرت المغرب الأقصى ، في العام الفائت ، مشاركاً في بعثة معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [1] . وفي أثناء عملي بخزانة القرويين العامرة بمدينة فاس - حرسها الله - وقفت على نسختين أخريين من كتاب « خلق الإنسان » . النسخة الأولى كاملة ، وهي بخط أندلسي صحيح مضبوط ، كتبت سنة (٦٠٠) وتقع

---

(١) كتبت كلمة عن أنفس ما عرفته من مخطوطات المغرب ، وعن جهود المغاربة قديماً وحديثاً في حفظ التراث وصيانته ، في مجلة الثقافة المصرية - عددي ديسمبر ١٩٧٥ ، ويناير ١٩٧٦

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

في ٧٦ ورقة ، ومسطرتها ٢٢ سطراً ، ومقاسها ١٩ × ٢٢ سم ، وتحمل في الخزانة الرقم ٤٠/٥٣٩

والنسخة الثانية مبتورة البداية والنهاية ، والناقص منها في الموضعين نحو ورقتين . وأول الموجود منها : « أي لم تحمل ولداً ، ويقال : وُضِعتْ فلانةُ عندَ فلانة تُقرِّتها تقريئاً : أي تكون عندها حتى تنقضي عِدَّتُها ». وآخر الموجود منها : « وقال الراجز :

خَزْعِلَةَ الضِّبْعانِ راحَ الهَنْبَلَهْ

فإذا مرَّ يضطرب في خلقه كلِّه مسترخياً في مشيه قيل : مَرَّ » .

وهذه النسخة بقلم أندلسي قديم متقن ، من خطوط القرن السادس ظنّاً ، وهي مقابلة ، وسقط من وسطها شيء قليل . وتقع في ٧٧ ورقة ، ومسطرتها ٢٠ سطراً ، ومقاسها ١٦٫٥ × ٢٥ سم . وتحمل في خزانة القرويين رقم ٤٠/٨٣٤

هذا ما كان من أمر كتاب « خلق الإنسان » . أما « كتاب الفرق » فقد أظهرني اللهُ على نسخة ثانية منه ، وقد خفي مكانُ هذه النسخة على الأستاذ محمد الفاسي ناشر الكتاب ، بل إن النسخة خفيت أيضاً على العلاّمة الجليل الموجوّ له الرحمة الأستاذ محمد العابد الفاسي (١) . ولهما العذر كل

(١) كان رحمه الله ورضي عنه آية في معرفة المخطوطات والبصر بما تضمه خزانة القرويين من الغرائب والنوادر ، وكم رأيت له من تعليقات على أغلفة بعض المخطوطات أبانت عن علم جم ، وقد آل أمر الخزانة من بعده إلى أخ كريم هو الأستاذ الدكتور محمد بن شريفة ، وهو من عرفت خلقاً وعلماً وبصراً ، ولعله مكمل إن شاء الله ما صنعه الفقيد الجليل من بطاقات لمحتويات الخزانة ، بالمأثور من علمه والمأمول من فضله .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

العذر ، فقد جاءت أوراق هذه النسخة مبثوثة ومفرقة في ثنايا النسخة الثانية من كتاب « خلق الإنسان » ذات الرقم ٤٠/٨٣٤

وقصة اكتشاف هذه النسخة تتلخص في أني قد جريت فيما أعالج من فهرسة المخطوطات على أن أتصفح المخطوط ورقة ورقة ، لإثبات ما قد يكون على حواشيه من قراءات أو تصحيحات أو مقابلات . وأثناء تصفحي لنسخة « خلق الإنسان » الثانية وجدت أوراقاً دخيلة على مادة الكتاب ، وإن كانت بالقلم نفسه ، وقطع الورق عينه ، وأخذت هذه الأوراق تكثر وتكثر ، ولما كنت حديث عهد بقراءة مطبوعة « كتاب الفرق » فقد ذهب ظني إلى أن هذه الأوراق ربما كانت من « كتاب الفرق » . وفي اليوم التالي صحبت معي النسخة المطبوعة من الكتاب ، ثم عكفت على تلك الأوراق أقابل بينها وبين المطبوعة . وما هي إلا ساعة من زمان حتى استقر عندي أن هذا هو « كتاب الفرق » اختلطت أوراقه بأوراق « خلق الإنسان » . وقد أمكنني عونُ الله وتوفيقُه أن أميز هذا من ذاك ، وسلمت لي نسخةٌ ثانية من « كتاب الفرق » دفعتها جذلانَ فرحاً إلى مصور البعثة الأخ الأستاذ محمود سامي الشاهد ، حفظه الله وجزاه خير الجزاء عما يبذله هو وزملاؤه مصورو المخطوطات من عناية وإتقان . وهؤلاء مصورو المخطوطات يقاسموننا شرف الحفاظ على التراث وصيانته .

ونسخة « الفرق » هذه مكتوبة بالقلم الاندلسي المتقن الذي كتبت به نسخة « خلق الإنسان » الثانية ، والذي قدرت أنه من مخطوط القرن السادس . وتقع في ٢٨ ورقة ، وقد ذهب من أولها وآخرها نحو ورقة . ويبدأ الموجود منها بقول رؤبة :

كالحوت لا يرويه شيءٌ يلهمُهْ يصبحُ ظمآنَ وفي البحر فمُهْ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وآخرها من باب أوصاف المشي « فقال له : وكيف علمت ذلك ؟ قال : إنها مَشَتْ فكتفت وخبت » .

وجاء في أعلى الورقة التاسعة بقلم دقيق : « ثانية من كتاب الفرق لثابت » . وفي أعلى الورقة التاسعة عشرة : « ثالثة من الفرق » .

وحين عدت إلى القاهرة فرغت للنسخة أقابل بينها وبين المطبوعة ، وقد كشفت هذه المقابلة عن أسقاط كثيرة في المطبوعة ، إلى زيادة في الشروح والشواهد ، وتصويبات للأسماء ، ونسبة لشواهد الشعر . وقد صححت هذه النسخة أشياء نسبها المحقق إلى الخطأ ، وأبانت عن أشياء خفي صوابُ قراءتها عليه . وضبط النسخة في جملته صحيح ، وقد وضعت حروف صغيرة علاماتٍ للإهمال تحت الحروف المراد التأكيد على إهمال نقطها ، كما هو الشأن في الكتب الجيدة النَّسْخ .

ومن أكبر هذه الأسقاط التي أثبتتها النسخة ما جاء في « باب نعوت الناس في السرعة والعَدْو واختلافه) فقد سقط من المطبوعة من هذا الباب قدرٌ كبير ، بلغ ثلاثين سطراً ، سأذكره في موضعه إن شاء الله .

وقد رأيت من الخير أن أذكر فروق ما بين المطبوعة وبين هذه النسخة المكتشفة . وسبيلي أن أورد أولاً قراءة المطبوعة ، مشيراً إلى الصفحة والسطر ، ثم أتبع ذلك بقراءة النسخة ، مشيراً إليها بالحرف (ب) وإذا كان لي من تعليق صدرته بعبارة (قلت) ، على أني لم استقص كل ما وجدت من أسقاط وأخطاء ، فإن ذلك مُحوِجٌ إلى صفحات كثيرة ، وما أريد أن أعرض لعمل المحقق الجليل بنقد أو تعقُّب ، فما إلى هذا قصدت ، والرجل من جيل أساتذتي ، ولست ممّن يذهبون عن أنفسهم لفضل ساقته المقادير إليهم ، وحسب الرجل أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، وحسبي أن أؤدّيَ زكاة العلم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا أوان الشروع في المقصود :

١ – ص ٤ س ٢ : قال الأصمعي : هي من الإنسان الشفة

ب : قال الأصمعي : ومن الإنسان الشفة

٢ – ص ٤ س ١١ : وذلك أنها تقتم بها وترتم بها : أي تطلب ما تأكل . وحكى لي أبو نصر

ب : وذلك لأنها تقتم بها وترتم : أي تطلب ما تأكل . قال : وحكى لي أبو نصر

٣ – ص ٥ س ٦ : والمخصف : الإشفى التي يُخصَف بها النعل .... ويقال له من الطير : منقار

ب : والمخصف : الإشفى التي تخصف بها النعال .... ويقال لها من الطير : منقار .

٤ – ص ٦ س ٤ : وقال عدي بن زيد :

شَوْذَبيقٍ خاضبٍ أظفارَه أحْجَنِ العرنين لم يخطىء نظارُ

ب : لم يخطىء نظاري

قلت : لم يرد هذا البيت في ديوان عديّ بن زيد العبادي ، الذي نشره الأستاذ محمد جبار المعيبد ، ببغداد سنة ١٣٨٥ - ١٩٦٥ ، والبيت من وزن وقافية القصيدة التي يقول فيها عديّ :

أبلغ النعمانَ عني مألُكاً أنه قد طال حبسي وانتظاري
لو بغير الماءِ حلقي شَرِقٌ كنت كالغَصّانِ بالماء اعتصاري

وفي القصيدة بيت لَصيقٌ بهذا الذي أنشده ثابت ، وهو قوله :

لِيَقِ الرّيشِ تدلّى غُدْوةً من أعالي صعبة المرقى طمارِ

راجع صفحة ٩٥ من الديوان .

هذا وقد أورد أبو منصور الأزهري في ترجمة (نظر) من التهذيب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٤/٣٧١ ، وما يشهد لرواية النسخة ويقوّيها . قال : « وقول عديّ : لم تخطىء نظارتي : أي فراستي » وحكاه صاحب اللسان .

٥ — ص ٦ س ٧ : ويقال : نَقَره نَقْرةً

ب : ويقال : نقره ينقره نقرةً

٦ — ص ٦ س ٩ : إذا ضربه بظُفره ومِنقاره

ب : إذا ضربه بظفره ومنقاره ومِنْسَره

٧ — ص ٨ س ٤ : قال الحطيئة :

وقلّص عن بَرْدِ الشراب مشافِرَه

ب : مشافِرُه

قلت : ضم الراء في النسخة « ب » صحيح ، فإن البيت من قصيدة مرفوعة القافية ، في ديوان الحطيئة صفحة ١٨٤ ، تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه .

٨ — ص ٨ س ٦ : والعيمة في اللبن مثل القَرَم إلى اللحم

ب : مثل القرم في اللحم

٩ — ص ١٠ س ١٣ : يقال : أنفُ الرجل وأنْفٌ لأدنى العدد

ب : يقال : أنف الرجل وآنُفٌ أدنى العدد

١٠ — ص ١٣ س ٧ : ويقال له من ذي البراثن : هرثمة الكلب

ب : ويقال له من ذي البراثن : الهرثمة ، ومنه يقال : هرثمة الكلب

١١ — ص ١٣ س ١٢ : قال الأصمعي : ظفر الإنسان

ب : قال الأصمعي : يقال منه : ظفر الإنسان

١٢ — ص ١٤ س ١٠ : من قول زهير :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

لدى أسدٍ شاكي السلاح مقاذف له لبـــدٌ أظفـــاره لم تـُقلَّمِ

ب : مُقذَّفٍ

قلت : هذا الذي في « ب » جاء في حاشيتها وفوقه « صح » وهما روايتان راجع شرح القصائد السبع ، لأبي بكر بن الأنباري ص ٢٧٧، وديوان زهير ص ٢٣

١٣ – ص ١٥ س ١ : ويقال له من ذي الحافر ومن ذي الخُفِّ : المَنْسِم ، وهو طرف الخف . قال علقمة

ب : ويقال له من ذي الحافر : الحافر ، ومن ذي الخُفِّ : المنسم ، وهو طرف الخف ، وكذلك هو من النعامة . قال علقمة

١٤ – ص ١٦ س ١ : قول الطرماح :

تزلّ عن الأرض أزلامُـه كما زلّت القـدمُ الأزِجَّهْ

ب : تزلّ على الأرض أزلامُـه كما زلّت القدمُ الآزِحَّهْ

قلت : رواية « على الأرض » جاءت في أصل ديوان الطرماح المخطوط ، واللسان (زلم) كما أشار الدكتور عزة حسن ، محقق ديوان الطرماح ص ٧٩ . و « الآزحه » بالحاء المهملة هي التي في الديوان .

١٥ – ص ١٦ س ٣ : شبهها بأزلام الأقداح

ب : القِداح

١٦ – ص ١٨ س ١ : والمِخْلب : ظفر البرثن

ب : والمخلب : طَرف البرثن

١٧ – ص ١٨ س ٣ : من قول النابغة الذبياني :

فقلت يا قوم إن الليث منقبض على برائنـه للوثبة الضـــارية

ب : وقلت يا قوم إن الليث منقبض على برائنه لعَدْوة الضاري

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت : وكذا جاءت الرواية الصحيحة للبيت في ديوان النابغة صفحة ٨١ تحقيق الدكتور شكري فيصل .

١٨ – ص ٢٠ س ٤ : يقال له من الإنسان : الصدر والبَرْك

ب : يقال له من الإنسان : الصدر والبِرْكة والبرك .

١٩ – ص ٢١ س ٣ : كأن ذراعيه بلدة نحره

ب : وبلدة

قلت : وبهذه الواو استقام المصراع على البحر الطويل

٢٠ – ص ٢١ س ٦ : قال ذو الرمة :

أنيخت فألقت كلكلا فوق بلدةٍ قليل بها الأصوات إلاّ بغامُها

ب: أنيخت فألقت بلدة بعدَ بَلْدةٍ

قلت : والرواية في ديوان ذي الرمة ص ١٠٠٤ ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح :

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة

٢١ – ص ٢١ س ٩ : وقال المتلمس :

جاوزته بأمُورٍ ذات معجمة تنجو بكلكلها والرأس معكوسُ

ب: جاوزته بأمونٍ ذات معجمة

قلت : وكذلك جاءت الرواية على الصواب في ديوان المتلمس ص ١٠٢ ، تحقيق الأستاذ حسن كامل الصيرفي . وناقةٌ أمُون : موثّقة الخَلْق يؤمن عثارُها .

٢٢ – ص ٢١ س ١١ : في شرح قول المتلمس السابق : « والرأس معكوس: أي محذوف » .

ب : أي محذوب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت : وهو الصواب . والمعكوس : الذي قد جذبه الراكب إليه. والعكس : أن يعكس رأس البعير إلى يده بخطام ، يضيق بذلك عليه.

٢٣ — ص ٢١ س ١٢ : السعدانة والرَّحا

ب : السعدانة والرَّحى

قلت : و « الرحى » يكتب بالياء ، على ما في المقصور والممدود ، لابن ولاّد صفحة ٤٦

٢٤ — ص ٢٢ س ٨ : وقال رؤبة لابنه عبدٍ يعاتبه :

وكنت واللهِ الأعزّ الأمجدِ أدْنيك مِن قصّي ولمّا تقعُدِ

ب : لابنه عبد الله

قلت : وكذا جاء الاسم في ديوان رؤبة صفحة ٤٩ (مجموع أشعار العرب) . وهو المعروف . راجع الشعر والشعراء ، لابن قتيبة صفحة ٥٩٤

٢٥ — ص ٢٥ س ٢ : يقال : أطباء الكلبة

ب : ويقال : أطباء الفرس وأطباء الكلبة

٢٦ ص ٢٦ س ١٧ : وأنشد :

لئيم الوالدين بعوف سوءٍ من الحيّ المقيم على قنانِ

ب : وأنشد الأخطل : لئيم الوالدين ... البيت

قلت : والبيت في ديوان الأخطل ص ١٩٣ ، من قصيدة يهجو بها النابغة الجعدي . وروايته :

أزبّ الحاجبين بعَوف سوءٍ من الحيّ الذين على قنانِ

٢٧ — ص ٢٧ س ١٤ ، في شرح الخندِيذ : ويقال : الخطّيّ

ب : الحصيّ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٨ — ص ٢٧ س ١٦ : وقال خفاف بن عبد قيس البرجمي :

جمعوا من نوافل الناس سَبْياً وخَنَاذيذ خصية وفحولا

ب : سَيْباً

قلت : وهو هكذا بتقديم الياء التحتية على الباء الموحدة في اللسان (خنذ) . والبيت ملفّق من بيتين للنابغة الذبياني ، هما :

جمعوا من نوافل الناس سَيْباً وحميراً موسومةً وخُيُولاً
وبراذينَ كابياتٍ وأتْناً وخناذيذ خصية وفحولا

ديوانه ص ١٤٢ ، بتحقيق الدكتور شكري فيصل .

وقد ينازعه خفاف في شيء من البيتين . انظر كلاماً لابن بري في اللسان ، وحواشي الأضداد لأبي الطيب ١/٢٣٣ ، بتحقيق الدكتور عزة حسن .

٢٩ - ص ٢٩ س ١ : قال الأثرم : قال أبو عبيدة : للضَّبِّ نَيزكان ، وللأنثى فرجان .

تفرَّقتُمُ لا زلتمُ قرنَ واحدٍ تفرُّقَ أيرِ الضَّبِّ والأصل واحدُ

ب : وقال الأثرم : قال أبو عبيدة : للضبِّ نِزْكان وللأنثى فرجان . قال : وأنشد : تفرقتم .... البيت

قلت : قوله : « فرجان » مكانه في اللسان (نزك) : قرنتان . ورواية « أير الضب » في المطبوعة ، والنسخة (ب) لا شاهد فيها ، وصواب الاستشهاد : « نزك الضَّبِّ » كما في اللسان . وينظر تهذيب الأزهري ١٠/١٠٢

٣٠ — ص ٢٩ س ٩ : المتك : طرف الذباب من كل شيء

ب : طرف الزُّبِّ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣١ - ص ٣١ س ١٠ : * ملصقة السَّرْج بخاقباقِها *

يعني فرَجها . ويقال في مثل ذلك من ذوات الحافر : ظبية الفرس

ب : يعني فرجها . والشيباء : التي لاتمتنع ليلة زفافها .

يقال : باتت بليلة شيباء ، وإذا منعت نفسها يقال :

باتت بليلة حُرّة . وقال النابغة :

شَمْسٌ موانعُ كلَّ ليلة حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظنَّ الفاحشِ المِغيارِ

ويقال في مثل ذلك من ذوات الحافر : ظبية الفرس

قلت : « الشيباء » التي ورد شرحها في أثناء هذا السقط سبقت في بيت لعروة بن الورد . وبيت النابغة الذبياني في ديوانه صفحة ١٠٣ ، وأنشده ثابت في خلق الانسان صفحة ٣٤

٣٢ - ص ٣٢ س ٨ : كما قيل للحبشي مشافر ، وإنما هي للبعير

ب : كما قيل لشفاه الحبشي : مشافر ، وإنما هي للبعير

٣٣ - ص ٣٢ س ١٠ :

على البكر أمْرِيه بساقٍ وحافرِ

ب : على البكر يَمْرِيه

قلت : وكذلك جاء في اللسان (حفر) ، أورده شاهداً على استعمال الحافر بمعنى القدم . والبيت بتمامه :

فما رقد الولدانُ حتى رأيتُه على البكرِ يمريه بساقٍ وحافرِ

ونسبه مع بيت قبله لجبهاء الأسدي . ويقال : جبهاء . وانظر ترجمته في المؤتلف والمختلف للآمدي صفحة ١٠٤ ، تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج .

٣٤ - ص ٣٢ س ١٣ ، في قول النابغة الجعدي :

بريذنة بلّ البراذين ثغرها وقد شربت من آخر الليل أيّلا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب: بُرَيْذِينَة بلٌ البراذين ثغرها وقد شربت من آخر الصيف أيْلا

قلت : والرواية في ديوان النابغة صفحة ١٢٤ ، نشر المكتب الإسلامي بدمشق :

بريذينة بلٌ البراذين ثغرهـــا وقد شربت في أوّل الصيف أيْلا

٣٥ - ص ٣٣ س ٤ ، في قول الشاعر :

وما عمرو إلاّ نعجةٌ ساجسيّةٌ تَخزّلُ تحت الكبش والثّغْرُ وارِمُ

ساجسيّة : منسوبة . وهي غَنَمٌ شآميّة .

ب : ساجسيّة منسوبة إلى ساجس : من أرض الشام ، وهي غنم شآمية .

قلت : لم أجد « ساجس » هذه في معجم ياقوت ومعجم البكري . وقد أورد صاحب اللسان البيت الشاهد في ترجمة (ثغر) وقال عقبه : « ساجسية منسوبة ، وهي غنم شآمية » كما في مطبوعة « الفرق » . وعبارة التاج : « ساجسية غنم منسوبة ، وهي غنم شآمية » . وفي ترجمة (سجس) من اللسان ، قال : « وكبشٌ ساجسي : إذا كان أبيض الصوف فحيلًا كريماً . والساجسية : غنم بالجزيرة لربيعة الفرس » .

٣٦ ــ ص ٣٤ س ٣ : وقال الراجز :

ادعُ فُعيلَ باسمها لا تَنْسَهْ إن فُعيلًا هي صُبانُ السّهْ

ب : ادعُ فُعَيْلًا

قلت : وكذلك جاء في خلق الإنسان . لثابت ، صفحة ٣٠٩

٣٧ ــ ص ٣٦ س ١٠ : يقال : أسوأ الرجل وخرىء . هذا إذا أحدث .

ب : وخرىء يا هذا : إذا أحدث

٣٨ ــ ص ٣٦ س ١٥ : وجاء في الحديث « لا الطّوفَ تدافعوا في الصلاة » وكذلك ورد في فهرس الأحاديث صفحة ١٨٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب : لا تدفعوا الطوف في الصلاة

٣٩ - ص ٣٧ س ١ : وجاء في الحديث : « لا يتحدث اثنان على طوفهم».
وكذلك ورد في فهرس الأحاديث ، صفحة ١٨٧
ب : لا يتحدثنّ اثنان على طوفها

٤٠ - ص ٣٧ س ٤ :

عشّيتُ جابان حتى اشتدّ معرضه وكاد يَهْلِك لولا أنـــه اطافا

ب: عشيتُ جابان حتى استدّ مَغْرِضُه وكاد يهلك لولا أنه الطـــافُ

قلت : المغرض ، بالغين والضـــاد المعجمتين : جانب البطن أسفل الأضلاع . وكذلك جاء البيت في اللسان ، ترجمة (غرض - طوف) . وقوله : « الطاف » برفع الفاء - على ما فيه - هو الذي يتفق مع قافية البيت الثاني :

قولا لجابان فليلحق بطيّتـــه نومُ الضحى بعد نوم الليل إسرافُ

لكن الذي في اللسان في الموضعين : « اطافا » موافقاً لما في مطبوعة الفرق . ولم ينشد البيت الثاني .

٤١ - ص ٣٧ س ٩ : وإنما سمّي رجيعاً لأنه رجع على حاله الأولى
ب : رجع عن حاله الأولى

قلت : وكذلك جاءت « عن » في النهاية لابن الأثير ٢ / ٢٠٣ ، بتحقيقي .

٤٢ - ص ٣٨ س ١ : وما نجا المرض شيئاً
ب : وما نجا المريض شيئاً

٤٣ - ص ٣٨ س ١١ : وقال الأعشى :

يا زخمـــا فاظ على مطلوب يُعجل كفّ الخزيء المطيب

ب : كفّ الخازيء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت : وكذلك جاء في ديوان الأعشى ، صفحة ٢٦٥ ، تحقيق الدكتور محمد حسين ، وقد أشار إليه المحقق الفاضل .

٤٤ - ص ٣٨ س ١٧ : أخذته خِلَّة وَهَيْضة

ب : أخذته خِلْفة وهيضة

٤٥ ص ٣٩ س ١٤ : وأنشد :

مُثَلٌ على آرِيِّه مِنْثَلُ

ب : مِثْلٌ على آرِيِّه الرَّوْثُ مِنْثَلُ

قلت : وكذلك جاء صواب الإنشاد في اللسان (ثلل ونثل) ، وأورد صدره في (نثل) :

ثقيلٌ على مَن ساسَهُ غير أنّه

٤٦ — ص ٣٩ س ١٨ : ويقال : ثلط البعير يثلط ثَلَطاً : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً . قال ابن الأعرابيّ . ويقال : هَرّ بسَلْحِه

ب : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً . وقال :

يا ثَلْطَ حامضةٍ تروَّحَ أهلُها عن ماسطٍ وتَنَدّت القُلاّما

التَّندية : الرَّعيُ بعد السَّقْي . حامضة : تأكل الحَمْض . قال : وقال ابن الأعرابي : ويقال : هرّ بسَلْحه .

قلت : البيت لجرير ، كما في اللسان (ثلط) ، وهو في ذيل ديوانه ص ٩٧٧ ، تحقيق الدكتور نعمان طه .

٤٧ - ص ٤٠ س ١٧ : وجاء في الحديث : « كنا عند ابن مسعود فمرّتْ علينا فسَفْسَق داءُ بطنه ، فسألنا ابن مسعود عن غسله فرخّص في ذلك .

ب : « فمرَّ علينا طائر فسَفْسَق داء بطنه ... »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
الشبكة الألوكة www.alukah.net

قلت : علّق المحقق الفاضل على قوله : « فمرّت علينا » قال : « سقط في الأصل هنا لفظ كطيور أو نحوها » . وصوابه في النسخة (ب) كما ترى . والحديث في النهاية ٣٧٨/٢ ، بتحقيقي : « أن ابن مسعود كان جالساً إذ سَفْسَق على رأسه عصفور فنكته بيده » . وحكاه ابن منظور في اللسان (سفسف) .

٤٨ – ص ٤٢ س ٥ : وقال اليزيديّ : أرجع الرجلُ : من الرَّجيع والمِرْفق . قال : فلمّا قدمنا الشام وجدنا مرافقهم وقد استقبل بها القبلة فكنا نتحرّف ونستغفر الله .

ب : وقال اليزيدي : أرجع الرجل : من الرجيع ، وقال في المرفق : فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة ..

قلت : وقع خلطٌ في هذا السياق بين كلام اليزيدي وبين حديث أبي أيوب الأنصاري القائل : فلما قدمنا الشام . انظره في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١٤٢/٣ ، والنهاية ٢٤٧/٢

٤٩ – ص ٤٢ س ٨ : وقال أبو عمرو الأمويّ : الدَّبوقاء : العذرة

ب : وقال أبو عمرو والأمويّ : الدبوقاء : العذرة

قلت : الأمويّ هو : أبو محمد عبد الله بن سعيد .

أما أبو عمرو فهو الشيباني ، إسحاق بن مِرار ، وقد يكون أبا عمرو ابن العلاء ، لكن الشيباني هو الأكثر ورودا في النقول اللغوية .

٥٠ – ص ٤٢ س ١٨ : ومنه قول طلحة بن عبد الله : دخلت الحَشّ فوضعوا اللُّبّ على قَفَيّ .

ب : ومنه قول طلحة بن عبيد الله : إني أُدخِلْتُ الحَشّ فوضعوا اللُّبَّ على قَفَيّ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت : راجع قول طلحة في غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ٤/١٠ ، والفائق ٣/٤٣١

٥١ – ص ٤٧ س ١ : الرعام من النعجة ثم يستعار للإنسان والرؤال للخيل

ب : الرعام من النعجة ثم يستعار للإنسان . والذّنين والذّنان للإنسان ، والرؤال للخيل .

٥٢ – ص ٤٨ س ٥ : وكل قاطر فهو رَدَمٌ

ب : وكل قاطر من الأنف فهو ردم

٥٣ – ص ٥٢ س ٤ : وجاء في الحديث : « أيّما امرأةٍ ماتت بجُمْعٍ لم تُطمث دخلت الجنة » ومنه حديث العجّاج حين استعدت عليه الدّهناءُ إبراهيمَ بن عديّ والي اليمامة فقالت : « إني منه بجُمع » .

ب : وجاء في الحديث : « أيما امرأةٍ ماتت بجُمْع لم تُطمث دخلت الجنة» يعني لم تُمْسَسْ . والجُمْع : الذي ولدُها في بطنها إذا ماتت . في غير هذا . ومن الأول حديث العجاج حين استعدت عليه الدهناء.

قلت : راجعت ما أعرف من كتب غريب الحديث ، فلم أجد أحداً صرّح باسم امرأة العجاج ، ولا اسم الوالي الذي استعدته ، مع ذكرهم لحديثها .وهذا من فوائد « كتاب الفرق » التي أشرت إليها في صدر مقالتي .

٥٤ – ص ٥٣ س ١ : وقال ابن الحرادية يصف ناقتين

ب : وقال ابن الحدادية الخزاعي يصف ناقتين

قلت : هذا هو الصواب ، بالدال المهملة ، وهو : قيس بن منقذ ابن عمرو ، من خزاعة العربية « الحدادية » أمّه . انظر معجم الشعراء

هدية من مجمع اللغة العربية بالقاهرة مع تحيات مكتبة الألوكة
www.alukah.net
www.alukah.net

للمرزباني ، صفحة ٢٠٢ ، تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج ، ومَن نسب إلى أمّه من الشعراء ، وألقاب الشعراء ، كلاهما لابن حبيب . (نوادر المخطوطات) ١/٨٦ ، ٧/٣٢٣ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

٥٥ — ص ٥٣ س ٦ : يقال : بعيرٌ لم يطمثه حبل : أي لم يَمْسَسْه

ب : يقال : بعير لم يطمثه حبل : أي لم يُذْلِلْه ولم يمسه

٥٦ — ص ٥٤ س ١ : دَسَم الجَوْحَ : إذا أدخل فيه الميلة

ب : دسم الجرح : إذا أدخل فيه الفتيلة

قلت : علق المحقق الفاضل على كلمة « الميلة » بأن الحرف الوسط من الكلمة محو في الأصل من أثر الرطوبة .

٥٧ — ص ٥٤ س ٣ : ورطأها يرطؤها رطأً وَفنَها

ب : ورطأها يرطؤها رطأً وَمخنَها

قلت : علق المحقق الفاضل على كلمة : « وفنها » تعليقاً شبيهاً بتعليقه السابق . وانظر اللسان (مخن) .

٥٨ — ص ٦٠ س ٣ : وقال حسان بن ثابت :

فلستَ بخيرٍ من أبيك وخالدٍ ولستَ بخير من معاظلة الكلب

ب : من أبيك وخالك

قلت : والرواية في ديوان حسان ، رضي الله عنه ، ١/٤٠٠ ، بتحقيق الدكتور وليد عرفات : « من أبيك وخاله » . وأفاد أنه في البارع والعمدة : « من أبيك وخالكا » على الإكفاء ، وقد رأيته في العمدة ١/١٧٦ ، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

٥٩ — ص ٦٨ س ٩ : والخليّة التي تُعطَف على ولدِ واحد من غير أن يكون لها ولد فهي يسْط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب : والحليّة التي تعطف على ولدٍ واحد من غير أن يكون لها ولد ، فإن عُطِفت على ولد غيرها ولها ولدٌ فهي بِحْط .

٦٠ - ص ٧٠ س ١٩ : ويقال له من ذوات الأخفاف : السابياء ، والجمع سوابٍ . والغِرْس والجمع أغراس .

ب : والجمع سوابٍ ، وقال ذو الرُّمَّة :

يَحُشُّون من يَبْرِين أو من سُوَيقةٍ مَشَقَّ السَّوابي عن أنوفِ الجآذِرِ

وقال الطرماح في الحولاء :

بأغنَّ كالحُوَّلاء زان جَنابَتَهُ نَوْرُ الدَّكادِكِ سُوقُه تَتَخَضَّدُ

والغِرْس والجمع أغراس .

قلت : جاء بيت ذي الرمة في المطبوعة بعد ثلاثة أسطر ، وهذا موضعه كما ترى . وهو في ديوانه صفحة ١٦٩٧ . وبيت الطرماح في ديوانه ص ١٣٢ ، بتحقيق الدكتور عزة حسن .

٦١ - ص ٧٢ س ١ : فرسٌ مُفْلٍ ومُفلِيةٌ : أي ذات فَلُوٍّ ، فإذا مشى مع أمه فهي مُشْبِلٌ .

ب : فرس مُفْلٍ ومُفْلِيةٌ : أي ذات فَلُوٍّ ، والأتان مِثْلُها . وفرسٌ مُمْهِرٌ : ذات مُهْر ، وناقةٌ مُسْقِبٌ : ذات سَقْب ، فإذا قوى ولدُها ومشى فهي مُرْشِحٌ ، فإذا مشى مع أمه فهي مُشْبِلٌ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
الشبكة الألوكة www.alukah.net

٦٢ - ص ٧٢ س ٤ : والمشدن الذي شدن ولدُها وتحرّك . ويقال : ناقة مجئى ومجئية .

ب : والمشدن التي شدن ولدُها وتحرك . وقال رؤبة ابن العجاج :

يا دار عفراء ودار البَخْدَنِ بها المَهى من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ

ويقال : ناقة مجئى ومجئية .

قلت : البيت في ديوان رؤبة صفحة ١٦١ (مجموع أشعار العرب) وروايته : « بكِ المها » .

٦٣ - ص ٧٤ س ٤ : وقال الشاعر يصف عقابا :

فما تَنْفَكُّ بين عُوَيْرِضاتٍ تَجُرُّ برأسِ عِكْرِشةٍ زَمُوعِ

ب : وقال الشَّمّاخ يصف عقابا .... البيت

قلت : والبيت في ديوان الشماخ ، صفحة ٢٣١ ، بتحقيق الأستاذ صلاح الدين الهادي ، وهو من القصيدة التي يقول فيها بيته السَّيار :

لَمالُ المرءِ يُصْلِحُه فيُغْني مَفاقِرَه أعفُّ من القُنُوعِ

٦٤ - ص ٧٤ س ٧ : والزَّفَّافة : الفارة ، وهي عمياءُ تكون في الرمل ، والجمع زِفافٌ . وقال الشاعر :

فهُم رِبابٌ جائرٌ لا تسمع الآذانُ رعدا

ب : والزَّبابة : الفأرةُ : وهي عمياء تكون في الرمل ، والجمع زِبابٌ . وقال الشاعر :

فهُمْ زِبابٌ حائرٌ لا تسمع الآذانُ رعدا

قلت : هذا الذي في النسخة (ب) هو الصواب . والبيت الشاهد

شبكة الألوكة www.alukah.net
www.alukah.net

في الحيوان للجاحظ ٤/٤١٠ ، ٥/٢٦٠ ، وقائله الحارث بن حِلِّزة ، على ما في حواشي الحيوان .

وقد علق محقق « الفرق » على « الزفافة » فقال : « هذه اللفظة لم يوردها لا صاحب الصحاح ولا الفيروزابادي في قاموسه ، ولا شارحه ، ولا صاحب اللسان ، فكأن ابن أبي ثابت انفرد بها ، ثم إن البيت الذي أورده كشاهد لا علاقة له بالزفافة ، فلعل بتراً وقع في هذا المحل من مخطوطنا الفريد . والرباب في هذا البيت معناه السحاب المتراكم » .

٦٥ - ص ٧٨ س ٢ : قال الفراء : العفى مقصور

ب : قال الفراء : ويقال له : العفا مقصور

قلت : وكذلك جاء « العفا » بالألف عند الفراء ، في كتابه المقصور والممدود ، صفحة ٢١ ، بتحقيق العلامة عبد العزيز الميمني .

٦٦ - ص ٨٣ س ٦ : فإذا كبر فهو عود ، والأنثى عودة ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو قَحْرٌ .

ب : فإذا كبر فهو عود ، والأنثى عودة . يقال : عوَّد البعيرُ تعويدا : إذا صار عودا ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحر .

٦٧ - ص ٨٩ س ١١ : وقال بعض الأعراب : الخشف بعد الطَّلَى ، ثم هو شَصْـــر والأنثى شَصْرة ، والجمع خشفة ومُشْبٌ وشَبَبٌ .

ب : وقال ابن الأعرابي : الخشف بعد الطلى ، ثم هو شصر والأنثى شصرة ، والجمع خِشْفَةٌ وشِصْرةٌ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
www.alukah.net

وأشصار ، ثم يُثني فلا يزال ثنيّاً حتى يموت ، لا يزيد عليه ، ويقال لذكر المسنّ من الظباء : تَيْسٌ وشَبُوبٌ ومُشِيبٌ وشَبَبٌ .

٦٨ - ص ٩٨ س ٣ : وأنشد :

لنعم ساقي الدّهدهان ذي العَدَدْ

والكور : الإبل الكثيرة

ب : وأنشد :

لنعم ساقي الدهدهان ذي العَدَدْ

وقال أبو عمرو الشيباني : الدّهدانِ لغة في الدّهْدهان ، والدّهدهان أفصحُ وأعربُ . والكور : الإبل الكثيرة .

٦٩ - ص ٩٨ س ٥ : والجمع أكوار . وقال أبو ذؤيب :

أولا مُشِيبٌ من الثيران أفرده عن كوره كثرة الإغراء والطردُ

ب : والجمع أكوارٌ . وقال الراجز :

وبَركتْ كأنها الأمارُ في عَطَنٍ دَعْشَرهُ الأكوارُ

وقد يكون الكورُ القطيعَ من الإبل والبقر ، والجمع أكوار . وقال أبو ذؤيب :

ولا مُشِيبٌ من الثيران أفرده عن كوره كثرة الإغراء والطّردُ

قلت : البيت في شرح أشعار الهذليين ، صفحة ٦٠ ، بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج ، برواية : « ولا شَبَوبٌ » .

٧٠ - ص١١٢س١٢ : وقال : أصله في الناس

ب : وقال الأصمعي : أصله في الناس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٧١ - ص١١٢س ١٤ : قال الأصمعي : يقال سعابيب وثغابيب

ب : قال الأصمعي : يقال : سال فُوهُ الرجل سعابيب وثعابيب

٧٢ - ص١١٤س ١٠ : هذا هو موضع السقط الكبير الذى أشرت إليه في صدر كلمتي . ويبدأ السقط عقب (باب ما يقال في مثل الموت في الإنسان والحيوان) . وهذا نصُّه :

باب نُعوت الناس في السُّرعة والعَدْوِ واختلافِه

يقال : مشى الرجلُ يمشي مشْياً ، وعَدا يَعدُو عَدْواً . قال الأصمعيُّ : ومن المشي : الهَميمُ والدَّبيبُ . والهَدْجُ : المشْيُ الرُّوَيْد، وقد يكون من السُّرعة ، وهو مُشْتركٌ ، وقد يكون للنَّعام أيضاً .

والذَّأَلانُ : المشْيُ الخفيفُ ، ومنه سُمِّي الذئبُ ، ذُؤالة . يقال منه : ذألتْ أذْأَل .

والدَّأَلانُ ، بالدال : مشيُ الذي كأنه يَبْغي في مِشْيته من النَّشاط . يقال : دألتْ أدأَلُ دَأَلاناً ، فهذان مشتركان يكونان لذوات الحافر أيضاً .

والنَّأَلانُ : مِشْيةُ الذي كأنه ينهض برأسه إذا مشى يُحرِّكه إلى فوق مثل الذي يَعدُو وعليه حِمْلٌ ينهض به .

والتَّرَهْوُك : [مَشْيُ](١) الذي كأنه يموج في مِشْيته ، وقد تَرَهْوَك .

والأَوْنُ : الرُّوَيْدُ مِن المشي والسَّير . يقال : أُنْتُ أُؤونُ

(١) تكملة من اللسان (رهك) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أوْناً (١) ، مثل : قلت أقول قولاً .

والكَتْفُ : المشيُ الرُّوَيْدُ . يقال : مَشَتْ فكَتَفَتْ (٢) ، وهو أن تُحرِّك كتِفها . قال لبيد (٣) :

قَرِيحُ سِلاحٍ يَكتِفُ المشيَ فاتِرُ

قال الأمويّ : الكَكْفَكة : سرعة المشي .

وقال أبو عمرو : الدَّلَحُ : مشي الرجل بحِمْله وقد أثقله . يقال : دَلَح يَدْلَحُ .

والقَطْوُ : تقارب الخطو من النشاط . يقال : قطا يَقطُو ، وهو رجلٌ قطوانُ .

والإرزاف : الإسراع . ويقال : أرزف الرجلُ إرزافاً .

والقبْضُ مثلُه . يقال : رجلٌ قَبيضٌ بيِّنُ القَباضة .

والإحصاف : أن يعدُوَ الرجل عَدْواً فيه تقارُبٌ ، أخذه من المُحْصَف . والإحصاف : أن يثيرَ الحصا في عَدْوِه .

---

(١) في النسخة : « أوءاً » أثبت صوابه من اللسان (أون) .

(٢) في التهذيب (كتف) ١٠/١٤٥ : « وقولهم : مشت فكتفت : أي حركت كتفيها . يعني الفرس » .

(٣) ديوانه صفحة ٢١٨ ، تحقيق الدكتور إحسان عباس .
والبيت بتمامه :

فأفحمته حتى استكان كأنه قريح سُلال يكتف المشي فاترُ

و « السلال » : الداء . ورواية الفرق مثلها في الموضع السابق من التهذيب ، واللسان (كتف) .

هذه نسخة مجانية من مكتبة اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكَرْدَحة (١) والكَمْتَرة : كلتاهما من عَدْوِ القصير المتقارب الخُطا ، المجتهدِ في عَدْوِه .

والهَوْذَلة : أن يضطربَ في عَدْوِه ، ومنه قيل للسِّقاء إذا تَمخَّض : هو يُهوْذِل هَوْذَلةً .

والفَدَيان والذَّمَيان : الإسراعُ . يقال : فَدَى يَفْدِي وذَمَى يذْمي .

والحُصاص : حِدَّةُ (٢) العدْوِ . يقال : مرَّ بِنا وله حُصاصٌ .

الفراء : أمْتَل : يعدو ، وأجْلى : يعدو ، وأضرَّ واشْكَدَر وعبَّد : كلّ هذا إذا أسرع بعد الإسراع . والأَنَلان : أن يقاربَ خطوَه في غضب . يقال : قد أَنَلَ يأنِلُ ، ومثله : أَتَن يأتِنُ . وأنشد :

أرانِيَ لا آتيك إلا كأنّما أسأتُ وإلا أنت غضبانُ تأنِلُ (٣)

وقال أبو زيد : الضَّيْكان والحَيَكان : أن يُحرِّك مَنكِبيه وجسدَه حين يمشي ، مع كثرة لحم .

والضَّفْر والأفْر : العدْوُ . يقال : ضَفَرَ يضْفِر ، وأَفَر يأفِرُ .

وقال الأصمعيّ : الحَتْكُ : أن تقاربَ الخطوَ وتسرعَ رفعَ الرجل ووضعَها .

---

(١) جاء في النسخة : « الكرذحة » بالذال المعجمة ، وأثبته بالدال المهملة من اللسان . ترجمة (كردح) وأعاده في ترجمة (كمتر) .

(٢) في اللسان : « شدة » .

(٣) نسبه في اللسان لثروان العكلي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والزَّوْزاةُ : أن ينصبَ ظهرَه ويسرعَ ويقاربَ الخطوَ . يقال : زَوْزَى يُزَوْزِي زَوْزاةً .

واللَّبَطَة والكَلَطَة : مَشْيُ الأفْزَل ، والقزَلُ : أسوأ العَرَج .

والتَّقْيُّد : التَّبَخْتُر ، والتَّبَهْنُس مثلُه .

والرَّسَفّ والمطابقة : مشيُ المُقيَّد .

والدَّليفُ والدَّهْمجة : مِشْيَة الكبير .

والخَنْدَفة والتَّعْتَلة : أن يمشيَ مُفاجاً ، ويقلبَ قدميه كأنه يَغرِفُ بهما شيئاً .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الحافر : قال الأصمعيّ : من المشي: العَنَقُ . . . . .

٧٣ - ص ١١٤ س ١٧ : ومنه الدَّألان ، وهو خفيف سريع .

ب : ومنه الدَّألان ، وهو مَرٌّ خفيف سريع

٧٤ - ص ١١٤ س ١٨ : فإذا راوح بين يديه فذلك الخَبُّ ، فإذا رفع ووضعهما معاً فذلك التقريب .

ب : فإذا راوح بين يديه ووضعهما معاً فذلك الخَبَبُ ، وإذا رفع يديه ووضعهما معاً فذلك التقريبُ .

٧٥ - ص ١١٦ س ١٧ : هذا أشدُّ منها وأجود ، ولكنها وَدِيقٌ ، وستجيء واضعاً جحفلته على قطلتها ، فقال له : وكيف علمت ذلك ؟

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب : هذا أشدّ منها وأجود، ولكنها وَدِيقٌ ، وسيجيء واضعاً جحفلته على قطاتهـــا ، فأُرْسِلت الخيلُ فسبقت ، وجاء الفحلُ واضعاً جحفلته على قطاتها .

فقال له : وكيف علمت ذلك ؟

* * *

وهذا ما رأيت ذكره من فُروق ما بين مطبوعة « كتاب الفرق » وبين النسخة المكتشفة منه . ولعله يبعث همة ناشر الكتاب إلى إعادة تحقيقه وتحريره . والحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة .

محمود محمد الطناحي

القاهرة ــ معهد المخطوطات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
الشبكة الألوكة www.alukah.net